

## بحار الأنوار

[108] عليه السلام، والزيتون الحسين عليه السلام فقلت: وقوله (1): (وطور سينين) فقال: ليس هو طور سينين، إنما هو طور سيناء، ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قلت: قوله: (وهذا البلد الامين) قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم سكت ساعة، ثم قال: لم لاتستوفي مسألتك إلى آخر السورة؟ قلت: بأبي وامي قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذلك أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته كلهم (فلهم أجر غير ممنون (2)). 17 - وقال أبو الحسن موسى عليه السلام في قوله: (وهذا البلد الامين) قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله (3) ونحن سبيله آمن الله به الخلق في سبيلهم من النار إذا أطاعوه (4). 18 - فس: (إن الله فالحق الحب والنوى) قال: الحب أن يفلق العلم من الائمة عليهم السلام، والنوى ما بعد عنه (5). 19 - فس: (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه) هو مثل للائمة عليهم السلام يخرج علمهم باذن ربهم (والذي خبث) مثل لاعدائهم (لا يخرج) علمهم (إلا نكدا) أي كدرا فاسدا (6). (1) في نسخة: [في قوله]. (2) تفسير فرات: 217. (3) للحديث صدر وذيل لم يذكرهما المصنف للاختصار أو لنقص في نسخه، والصدر هو هكذا: فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان معنعنا عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى، (والتين و الزيتون) قال: التين الحسن، والزيتون الحسين، فقلت له، (وطور سينين) قال: إنما هو طور سيناء، قلت: فما يعنى بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: (وهذا البلد الامين) قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وهو سبيلنا آمن الله به، وأما الذيل فهو هكذا: قلت: قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجر غير ممنون) قال قلت له: (فما يكذبك بعد بالدين) قال: معاذ الله لا والله ما هكذا قال تبارك وتعالى ولا كذا انزلت، قال: إنما قال: (فما يكذبك بعد بالدين أليس باحكم الحاكمين) انتهى أقول: لعل الصحيح، فمن يكذبك. (4) تفسير فرات، 218. (5) تفسير القمى: 199، والاية في الانعام: 195. (6) تفسير القمى: 219. والاية في الاعراف: 58.